شرح العلل الجزء الثاني : 446)داود بن الحصين(.

ماهر الفحل

قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله ومنهم داوود ابن حصين روى عنه مالك طبعا نحن نعلم ان الامام مالك يتحرى في احاديث الرواة لا يروي عن اصحاب البدع ولا يروي عن من فيه ضعف - 00:00:04

فهو مشهور بانه يتحرى في شيوخه ويشترط في شيوخه ان يكونوا من اهل الحديث وخرج حديثه في الصحيحين وتأمل هذه الكلمة يعني حتى تنظر كم حديثا خرجوا له؟ هذه مسألة مهمة جدا - 00:00:21

وتكلم فيه طائفة يعني طائفة من العلماء تكلموا فيه مجنونة اتاك بقول علي ابن مدين فقط قال وقال ابن المديني ما روى عن عكرما فمنكر ثم قال ابن رجب مبينا - 00:00:43

وتأمل هنا النص حينما قول ابن المدينة هكذا جعل لما يأتيك فلان ابن رجب يشرح هذا الكلام هذا مما يعينه على فهم النص وهذا يقتضي اختصاص نكارة حديثه بما رواه عن عكرمة - 00:00:59

لكن هل لدينا امثلة على اوهام له؟ او لا الجواب لم نجد طبعا هذا الكتاب اللي ننقل منه جمهرة مستخرجات الجرح والتعديل هذا الكتاب حقيقة ادى دور تأمل قال محمد ابن سعد ابن داوود ابن حصين كان ثقة روى عنه مالك ابن انس - 00:01:17

وقال ايضا هذه في الطبقات اللي هي الكبرى عند الاطلاق. وعندنا في الطبقات الصغيرة كان ثقة كثير الحديث. وتأمل كثير الحديث هذه مهمة باعتبار انه لم نجد له منكرا وقال ابو عيسى وابو عيسى في الجامع يأتي بكلام كثير - 00:01:42

هذا حديث ليس باسناده بأس ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث ولا نعرف يعني الترمذي لم يستطع ان يحكم بصحتهم قال ولعله قد جاء هذا من قبل داوود ابن حصين من قبل حفظه - 00:02:00

يعني جعله امر محتمل قال ولعله وقال احمد ابن ابي خيثمة حدثنا سعد ابن عبد الحميد قال حدثنا مالك ابن انس عن داوود ابن حصي قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي - 00:02:17

عن ابن اسحاق قال حدثني داوود ابن حصين مولى عمر مولى عمرو بن عثمان وكان ثقة يعني تجد كلمات اهل العلم في توثيقه وقال احمد ابن طاهر الداني داود بن حصين وثقه مالك ويذكر انه يكرهه لصحبته عكرمة - 00:02:33

وعنده مات مستخفيا وقد نبذ داوود هذا بالقدر ورأي الخوارج ولن يصح ذلك عنه شوف هذي مسألة مهمة جدا قال ولن يصح ذلك عنه وقال النسائي لا بأس به وخرج عنه البخاري ومسلم - 00:02:54

وتأمل هذه المقولة هذا يعني انت فوائد اخذتوها من هنا من الكتب المهمة التي نرجع اليها. هذه الساعة باعتبار انه قيل خرج له البخاري ومسلم اتى به ضمن الرواة الذين - 00:03:10

اسماء من طعن فيه من رجال البخاري داوود بن الحصين المدني وثقه بن معين وابي السعد والعجلي وابن اسحاق واحمد بن صالح المصري والنسائي. وقال ابو حاتم ليس بقوي لولا ان مالكا روى عنه لترك حديثه. طبعا نحن نعلم ان ابا حاتم لديه شدة وحده في الرواة - 00:03:28

وقال جزياني لا يحملون حديثه. وقال الساجي منكر الحديث متهم برأي الخوارج. طبعا مرة عندنا انه قال لا يستحم قال ابن حبان لم نكن داعية وهذي مهمة جدا والحافظ ابن حجر نقلها في تهذيب التهذيب والان سوف نعود اليها - 00:03:47

وقال علي بن المديني روى عن اكرم فمنكر هذا اللي نقلها لرجب وكذا قال ابو داوود وحديثه عن شيوخه مستقيم وقال ابن علي وعندي صالح ابن علي مهم جدا ابن عدي لان ابن عدي - 00:04:05

يصبر مرويات الراوي قلت من القائل؟ قلت الحافظ ابن حجر روى له البخاري حديثا واحدا انظر كم روى له من رواية مالك عنه عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة - 00:04:19

بالعرايا وله شواهد تدرك خيار صاحب الصحيح. الان انتهينا منه. نرجع الى هذا الكتاب اللي نحن ننقل منه كثيرا ونمدحه لكن انا حينما قرأت هذا النص طبعا هؤلاء كانوا طلبة ولا هم اساتذة - 00:04:37

وجهودهم تتفاوت حينما قرأت في ترجمتي هنا عن ابيه وعكرم وجدت هذه واذ كان محقق هذا الجزء لم يضبط النص ظبطا تاما لانه هاي الاشياء في تهريب الكائن الموجود اما في تهذيب التهذيب غير موجودة - 00:04:57

هنا وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يذهب مذهبا الشراة يعني فرقة من الخوارج لكن انظروا هنا فارس ثم نزل هذا يفترض ان يصعد هذا هنا اذا كان القول لابن حبان - 00:05:15

اذا كان القول لابن حبان لماذا انزله تحت لما ننظر هنا سادسا نجد في ستة معناه في التقات اذا هذا عاد لمن ليس للحافظ ابن حجر هو لابن حبان لكن هذا ينبغي ان يصعد للاعلى - 00:05:36

قال وكل من ترك حديثه على الاطلاق وهم لانه لم يكن بداعية. شف هذه مرت معنا في دروس نخبة الفكر ما يتعلق بالراوي المبتدأ وقال ابن نمير وغير وهم قلت وقال ابن سعد بن عجل ثقة طبعا هذا كلام حافظ ابن حجر رحمه الله تعالى - 00:05:51

وقد تقدم في ترجمة نعم وهكذا يعني تجد في ترجمته طبعا هنا يبدأ كلام الحافظ بن حجر حينما يتكلم عن الراوي طبعا هنا في مسألة انا قبل الدرس قرأتها كان فيها نقل من من تدهيب - 00:06:09

تهذيب الجمل لكن هذي سنعود الى المحقق ونحن لا نريد ان نخرج معاي المحققين لكن نريد ان نتعلم كيف نفهم الكتب؟ وكيف نعمل حينما نعمل تابع هذه قال ابن نمير وغير واحد مات سنة خمس وثلاثين ومئة - 00:06:33

هذه سبع نقله المزي عنهم في تدهيب الكمال احنا عندنا تهذيب الجمل هكذا اما تذهيب تهذيب الكمال فذاك لمن بالذهب رحم الله الجميع هذا وبالله التوفيق - 00:07:00